هذا تحرير بعض الصحوف

هذه الصحف التي انزلها الله سبحانه
وتعالى على نبيه موسى ونبيه
ابراهيم صلوات الله
وسلامه عليهما وعلى
نبينا افضل الصلوة
واتم التسليم على
خاتم النبيين
وامام المرسلين
والحمد لله رب
العالمين

[illegible]
[illegible]
[illegible] عليه وعلى آله وصحبه [illegible]
[illegible] الدين آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الصحيفة الأولى يقول الله
تبارك وتعالى شهدت نفسي
لنفسي ان لا اله الا انا وحدي
لا شريك لي محمد عبدي ورسولي
فمن لم يرض بقضائي ولم
يصبر على بلائي ولم يشكر
على نعمائي ولم يقنع بعطائي
فليعبد ربا سوائي ومن اصبح

حزينا على الدنيا فانما اصبح
ساخطا علي ومن شكى مصيبة
نزلت به فقد شكاني ومن اجل
غنيا من اجل غناه ذهب ثلثا
دينه ومن لطم وجهه على ميت
فكانما اخذ رمحا يقاتل ربه
ومن كسر عودا على قبر فكانما
هدم كعبتي بيديه ومن لم
يبال من اين ياكل لم يبال الله

من ابى يتخلله النار ومن لم يكن
كل يوم في زيادة من دينه
فهو في نقصان ومن كان في
نقصان كان الموت خير اليه
ومن عمل بما علم ورثه
الله علم ما لم يعلم ومن طال
امله لم يخلص عمله الصحيفة
الثانية يقول الله تبارك وتعالى
يا ابن آدم من قنع استغنى ومن

ترك

ترك الغيبة ظهرت محبته
وتوفرت حسناته ومن اعتزل
عن الناس سلم منهم ومن
قل كلامه كمل عقله ومن رضي
بالقليل من الرزق فقد وثق
بما عند الله تعالى يا ابن آدم
انت لا تعمل بما تعلم فكيف
تطلب علم ما لم تعلم فنيت
عمرك في طلب الدنيا فماذا

تطلب الجنة تعمل كانك تموت
غداً وتجمع كانك مخلداً او
ان الله تعالى اوحى الى الدنيا
ان استخدمي الحريص عليك وخفي
الزاهد فيك الصحيفة الثالثة
يقول الله عز وجل من اصبح على
الدنيا حزيناً لم يزدد من الله
الا بعداً وفي الدنيا الا
كداً وفي الاخرة الا جهداً

يا ابن ادم اذا لم تقنع برزقك
الذي قسم الله تعالى قلبك املاً
لا ينقطع ابداً واشتغالاً لا يفرغ
ابداً يا ابن ادم كل يوم تغرب
عليك شمس ينقص من عمرك
وانت لا تدري وتوتى كل
يوم رزقك وانت لا تحمد
فلا بالقليل تقنع ولا بالكثير
تشبع يا ابن ادم ما من يوم

يا ابن

إلا ويأتيك من عندي رزق
جديد وما من ليلة إلا ويأ
تيني من عندك ملك كريم
بعمل قبيح تأكل رزقي و
تعصيني وتدعوني فأستجيب
لك خيري إليك نازل وشرك
إلي صاعد فنعم المولى أنا وبئس
العبد أنت أنا أستحي منك
وأنت لا تستحي مني وتنساني

وتذكر

وتذكر غيري وتخاف الناس
ولا تأمن مكري وغضبي

الصحيفة الرابعة

يا ابن
آدم إلى متى تطلب التوبة
وتسوف الأوقات وترغب في
الآخرة وتترك العمل تقول قول
العابدين وتعمل عمل المنافقين
أعطيت لم تقنع وإن ابتليت
لم تصبر تأمر بالخير

فلا تفعله وتنهى عن الشر ولا
تنتهي عنه وتحب الصالحين
ولست منهم وتبغض المنافقين
وانت منهم تقول ما لا تفعل
وتفعل ما لا تؤمر ستوفي ولا
توفي ما من يوم جديد الا
والارض تخاطبك فيه فتقول
لك يا ابن ادم تمشي على
ظهري ومصيرك الى بطني

وتضحك

وتضحك على ظهري وغدا
اناكلك الدود في بطني
وينادي القبر يا ابن ادم
انا بيت المسألة وبيت
الوحشة وبيت الوحدة فا
عمرني ولا تخربني الصحيفة
الخامسة يقول الله عز
وجل يا ابن ادم ما خلقتكم
لاستكثر بكم من

قلة ولا أستأنس بكم من وحشة
ولا أستعين بكم على أمر
عجزت منه ولا لجر كثير لمنفعة
ولا لدفع مضرة بل خلقتكم
لتعبدوني كثيرا وتشكروني كثيرا
وتسبحوني بكرة وأصيلا
ولو أن أولكم وآخركم وحيكم
وميتكم وصغيركم وكبيركم
وحركم وعبدكم وجنكم

وانسكم اجتمعوا على طاعتي
ما زاد ذلك في ملكي مثقال
ذرة ومن جاهد فإنما يجاهد
لنفسه إن الله لغني عن
العالمين وهم الفقراء إليه وهو
الغني الحميد يا ابن آدم
كما تدين تدان وكما تزرع
كذا تحصد الصحيفة
السادسة يا عباد الدنيا تيع

والتذهم الا لتاكلوا منها رزقي
وتلبسوا منها ثيابي وتقدسوا فيها
اسمائي وتشكروا بها نعمائي وتجعلوه
عونا على طاعتي وطريقا الى جنتي
وتهربوا بها من ناري فاخذتم
الدنيا فتقويتم بها على معصيتي
وتركتموها فوق رؤسكم
وعبدتموها دوني وجعلتم
كتابي تحت اقدامكم ورفعتم

بيوتكم وخفضتم بيوتي وانتم
بيوتكم واوحشتم بيوتي فلا انتم
اخياري ولا ابرار يا عباد الدنيا
واموالها انما مثلكم كمثل
القبور المجصصة ظاهرها مليح
وباطنها قبيح تخادعون الناس
وتحببون اليهم بالسنتكم الحلوة
وافعالكم الجميلة وتقبلون
على قلوبكم القاسية وافعالكم

القبيحة يا ابن آدم لا يغني المصباح
فوق البيت ودخله مظلم وكذلك
لا يغني كلامكم بالخير مع أفعالكم
الردية يا ابن آدم أخلص لي عملك
ولا تسأل غيري فإذا أعطيت أفضل
مما يطلب السائلون الصحيفة
السابعة يا ابن آدم اعلموا أني
لم أخلقكم عبثا وما خلقتكم
سدى ولا أنا غافل عما تعملون

فانكم

فانكم لا تنالون ما عندي
إلا بالصبر على ما تكرهون في طلب
رضائي فالصبر على طاعتي
أيسر عليكم من الصبر على
معصيتي ترك الظالم في الدنيا
أيسر عليكم من العذاب في الآخرة
يا ابن آدم كلكم ضال إلا من
هديته وكلكم مريض إلا من
شفيته وكلكم فقير إلا من

اغنيته وكلكم هالك الا من
انجيته وكلكم مسيء الا من عصمته
فتوبوا الى الله يرحمكم الله ولا
تهتكوا استاركم عند من لا يخفى
عليه اسراركم الصحيفة
الثامنة يا ابن ادم لا تلعنوا المخلوقين
فترجع اللعنة عليكم
يا ابن ادم استقامت السموات
في الهوى باسم واحد من

اسمائي

اسمائي فلا يستقيم قلبك بالموعظة
جميع كتابي يا ابن ادم اعلموا
انه كما لا تلين الحجر بالماء كذلك
لا تغني الموعظة في قلوب
القاسية يا ابن ادم تشرب
الماء غدقا ولا تحمد وتأكل
الطعام هنيئا ولا تشكر وتخرج
عنك اذا سهلا وانت غافل
فتنا الا نفع ذلك وانت

لاهي تجتنب الحرام وتكتسب
الآثام ولا تخاف النيران ولا
تتقي غضب الرحمن يا ابن آدم لم
تشهدون أنكم عبيد الله ثم
تعصونه وكيف تزعمون أن
الموت حق وأنتم تكرهونه وتقولون
بألسنتكم ما ليس في قلوبكم

الصحيفة التاسع يا أهل الكتاب
قد جاءكم برهان من ربكم

وشفاء

وشفاء لما في الصدور فلا تحسدوا
الآدميين حسن إليكم ولا تصلون
الآدميين وصلكم ولا تكلمون الآ
دميين كلمكم ولا تطعموا الآدميين
أطعمكم ولن تكرموا الآدميين أكرمكم
فليس لأحد فضل على أحد إنما
المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله
الذين يحسنون الناس لمن أساء
إليهم ويصلون من قطعهم

وَيُكَلِّمُونَ مِنْ مَحْجَرِهِمْ وَيُكْرِمُونَ
مَنْ آهَانَهُمْ إِنِّي بِهِمْ عَلِيمٌ خَبِيرٌ
الصَّحِيفَةُ الْعَاشِرَةُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
إِنَّ الدُّنْيَا دَارُ مَنْ لَا دَارَ لَهُ وَيَفْرَحُ
بِهَا مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ وَعَلَيْهَا يَحْرِصُ
مَنْ لَا يَقِينَ لَهُ وَيَطْلُبُ شَهَوَاتِهَا
مَنْ لَا مَعْرِفَةَ لَهُ فَمَنْ طَلَبَ
نِعْمَةً زَائِلَةً وَحَيَاةً مُنْقَطِعَةً
وَشَهْوَةً فَانِيَةً فَقَدْ ظَلَمَ

نفسه

نَفْسَهُ وَعَصَى رَبَّهُ وَنَسِيَ آخِرَتَهُ
وَغَرَّتْهُ دُنْيَاهُ يَا ابْنَ آدَمَ
كَمْ مِنْ مُسْتَدْرَجٍ بِالْإِحْسَانِ
إِلَيْهِ وَكَمْ مِمَّنْ يُحْسِنُ الْقَوْلَ فِيهِ
وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَكَمْ مِنْ هَالِكٍ
وَأَنَا أَسْتُرُ عَلَيْهِ وَكَمْ مِنْ مَغْرُورٍ
بُدُوا غَافِيتُدُ وَهُوَ يَكْسِبُ
الْإِثْمَ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ
الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا

يفترون • يا ابن آدم راجعوا
إليّ • إذ رجع لكم ورجعوا إلى
أخلق لكم وعاملوني أرحمكم
فإن عندي ما لا عين رأت
ولا أذن سمعت ولا خاطر على
قلب بشر وإن ما عندي لا ينفد وإن
خزائني لا ينقص وأنا التواب
الرحيم الوهاب الكريم •

الصحيفة الحادي عشر

يا ابن آدم اذكروا نعمتي التي
أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي
أوف بعهدكم • وإياي
فارهبون • كما لا تجمعون
المال إلا بالنصب كذلك ولا
تدخلون الجنة إلا بالنصب •
فتقربوا إليّ بالنوافل واطلبوا
برضائي حب المساكين •
وارغبوا في مجالسة العلماء

فأن رحمتي لا تفارقهم طرفة
عين ٭ يا موسى اسمع ما اقول
والحق اقول من تكبر على
مسكين حشره يوم القيمة
على صور الذرة ومن تواضع
لعالم او لوالديه رفعته
في الدنيا والاخرة ٭ ومن تعرض
لهتك ستر مسلم هتكت
ستره سبعين مرة ومن اهان
مسلما

مسلما في فقره فقد بارزني
بالمحاربة ومن احب مؤمنا
من اجل صحبته الملائكة في
الدنيا والاخرة ٭ الصحيفة
الثاني عشر ٭ يا ابن ادم اطيعوني
بقدر حوائجكم الي ٭ وفارقت
صبركم على النار قليل ٭ واكسبوا
رضاي في الدنيا بقدر مسكنكم
في القبور ٭ فانها بيوت

اعمالكم ولا تنظروا الى اجالكم
المستأخرة وارزاقكم الحاضرة
وذنوبكم مستترة فان كل
شيء هالك الا وجهه له الحكم
واليه ترجعون ۞ يا ابن ادم
لو خفتم من النار كما تخافون
من الفقر لا نجيتكم منها واغنيتكم
من حيث لا تحتسبوا ان لو رغبتم
رغبتم في الجنة كما ترغبون

في الدنيا لا سعدتكم في الدارين
ولو ذكرتموني كما تذكرون
بعضكم بعضا لسلمت عليكم
الملائكة بكرة وعشيا ۞ ولو
احسنتم لعبادي الصالحين
المساكين كما احسنتم
لابناء الدنيا الاغنياء لاكرمتكم
كرامة المرسلين ۞ ولكنكم
تميتون قلوبكم بحب الدنيا

وذوالها قريب ۞ الصحيفة
الثالث عشر ۞ يا ابن آدم كم من
سراج قد اطفاه الريح وكم
من عابد افسده العجب وكم من
غني قد افسده الغنى وكم من
فقير قد افسده الفقر وكم من
صحيح قد افسده الصحة وكم من
عالم قد افسده علمه فوعزتي
وجلالي لولا مشايخ الركع

والشباب

والشباب الخشع والاطفال الرضع
والبهائم الرتع لجعلت السماء
فوقكم حديدا والارض
تحتكم صفصفا والتراب رمادا
وما انزلت عليكم من السماء قطرة
ولما انبت لكم من الارض حبة
ولصببت عليكم العذاب صبا
الصحيفة الرابعة عشر يا ابن
آدم عليك بدينك فان دينك

لَحْمَكَ وَدَمَكَ فَاجْعَلْهُ حَلَالًا
فَإِنْ اَصْلَحْتَ عَمَلَكَ صَلَحَ
لَحْمُكَ وَدَمُكَ لِلْجَنَّةِ فَإِنَّ
الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا حَرَامٌ وَلَا
شُبْهَةٌ وَلَا تَكُنْ كَالْمِصْبَاحِ
يُحْرِقُ نَفْسَهُ وَيُضِيءُ عَلَى النَّاسِ
وَاَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيَا عَنْ نَفْسِكَ
وَقَلْبِكَ فَإِنِّي لَا اَجْمَعُ بَيْنَ حُبِّي
وَحُبِّ الدُّنْيَا فِي قَلْبٍ وَاحِدٍ

اَبَدًا وَتَرَفَّقْ فِي جَمْعِ الرِّزْقِ فَإِنَّ
الرِّزْقَ مَقْسُومٌ ۞ وَالْحَرِيصُ
مَحْرُومٌ وَالنِّعْمَةُ لَا يَدُومُ وَلَا اسْتِقْصَا
فِي الشُّومِ وَالْاَجَلُ مَحْتُومٌ ۞
وَالْحَقُّ مَعْلُومٌ ۞ وَخَيْرُ الْحِكْمَةِ
خَشْيَةُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَخَيْرُ
الْغِنَا غِنَا الْقَنَاعَةِ وَخَيْرُ
الزَّادِ التَّقْوَى وَخَيْرُ مَا اَعْطَيْتُمْ
الْعَافِيَةُ وَالشَّرُّ حَدِيثِكُمُ الْكِذْبُ ۞

ونثر أعمالكم التميمة وما ربك
بظلام للعبيد ۞ الصحيفة
الخامسة عشر ۞ يا أهل الكتاب
لم تقولون ما لا تفعلون ۞
ولم تنهون عما ليس تنهون
ولم تأمرون بما لا تفعلون ۞
ولم تجمعون ما لا تأكلون ۞
فهل عندكم من الموت أمان
أم أتيكم براءة من النار ۞ أم

تحققتم

تحققتم الفوز بالجنان أم عندكم
من الرحمن أمان أن أنظرتكم ۞
التبعت فأفسدتكم الإحسان ۞
وغركم من الله طول الإمهال
فلا تغرنكم الصحة فإن لها
أيام معلومة وأنفاس معدودة
وأسرار مكتوبة يراها من لا
تخفى عليه خافية فاتقوا
الله يا أولي الألباب لعلكم

تفلحون ۝ وقدموا ما في ايديكم
لما بين يديكم لعلكم
ترحمون ۝ يا ابن آدم انت
في هدم عمرك منذ خرجت
من بطن امك يا ابن آدم
انما مثلك في الدنيا وحلاوتها
ومكرها بك كمثل الذباب
في العسل كلما يلبط فيه هلك
فلا تكن كالحطب تحرق ۝

نفسه

نفسه لمنافع الناس ۝ الصحيفة
السادسة عشر ۝ يا ابن آدم
اعمل بما امرتك وانته عما
نهيتك اجعلك حيا لا تموت
ابدا ۝ يا ابن آدم اذا كانت قولك
مليحا وقولك وعملك قبيحا فانت
اهلك الهالكين ۝ وذلك
قوله تعالى يخادعون الله ورسوله
والذين آمنوا وما يخدعون

إلا أنفسهم وما يشعرون ۝
يا ابن آدم لا يدخل جنتي إلا
من تواضع لعظمتي وقطع
نهاره بذكري وكف نفسه
عن الشهوات من أجلي ۝
يا ابن آدم آو الغريب
وصل القريب وواس الفقير
وارحم للصاب وأكرم
اليتيم وكن له كالأب الرحيم ۝

ولدار أمله كالزوج الشفيق
فمن كان بهذه الصفات ودعاني
لبيته وسألني أعطيته ۝
الصحيفة السابعة يا ابن
آدم تشكوني وليس مثلي يشكى
وتنساني وليس مثلي سيحجب
وذلك متى تكفر نعمتي
ولست بظلام للعبيد وإلى
متى تستخف بكتابي ولم

أكلفك ما لا تطيق وإلى متى
تجفوني ولم أجفكم وإلى متى
تجحدوني ولك وليس لك
غيري وهل يشفيك الأدواي
وإلى متى تجفوني وتسخط
بقضائي أي طبيب غيري فيك
وهو خير لك وتقولوا فعل
ينادي هرنا ورمى بنا كذا وكذا
أو تنسا في أنا الذي أرسلت السما

عليكم

عليكم مدرارا فقلتم سقينا
بهذا المطر وبنجم كذا وبسوء
كذا وكذا أنا الذي خلقت النجم
والنور وأنزلت عليكم
المطر برحمتي قد امتقدوا كيلا
معدودا موزونا مقسوما
يا ابن آدم إذا وجد أحدكم
قوتا ثلاثة أيام ولم يشكر
فقد استخف بنعمتي ومن منع

الزكوة من ماله فقد استحق
بكتابه ۞ واذا جاء وقت
وقت الصلوة ولم تفرغ لها
فقد غفل عني ۞ الصحيفة
الثامنة عشر ۞ يا ابن ادم اصبر
وتواضع ارفعك واشكرني
اذيدك واستغفرلي اغفر لك
وصلّ ارحمك ۞ ازيد في عمرك
واطلب مني العافية بطول

الصمت واعلم ان السلامة
في الوحدة والغنى في القناعة
يا ابن ادم كيف تطمع في تجلي
القلب مع كثرة النوم ۞
وكيف تطمع في الخوف في الحكمة
مع خوف الفقر ۞ وكيف
تطمع في مرضات الله مع كثرة
الذنوب ۞ وكيف تطمع في الثناء
مع البخل وكيف تطمع في الحكمة

مَعَ الثَّنَاءِ وَالْحَمْدِ وَالْمَدْحِ وَكَيْفَ
تَطْمَعُ السَّعَادَةَ مِنْ قِلَّةِ الْعِلْمِ

الصَّحِيفَةُ التَّاسِعَ عَشَرَ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا عُدَّةَ كَالتَّدْبِيرِ
وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ عَنِ الْأَذَى
وَلَا حَسَبَ رَفَعَ الْأَدَبِ وَلَا
شَفِيعَ كَالتَّوْبَةِ وَلَا عِبَادَةَ
كَالْعِلْمِ وَلَا صَلٰوةَ كَالْخُشُوعِ
وَلَا سَعَادَةَ كَالتَّوْفِيقِ

ولا زين

وَلَا زَيْنَ مِنَ الْعَقْلِ وَلَا شَقَاوَةَ
مِنَ الْجَهْلِ يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي
أَمْلَأْ قَلْبَكَ غِنًا وَبَقِيكَ
رِزْقَ وَجَسَدَ رَاحَةً وَلَا
تَغْفَلْ عَنْ ذِكْرِي أَمْلَأْ
قَلْبَكَ فَقْرًا وَبَدَنَكَ تَعَبًا
وَنَصَبًا وَصَدْرَكَ هَمًّا وَغَمًّا
يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ أَبْصَرْتَ
عِبَادَةَ مَا بَقِيَ مِنْ أَجَلِكَ

لزهدت في طول املك يا ابن
ادم بعافيتي قويت على طاعتي
واديت فرايضي وبرزقي
قويت على معصيتي وبفضلي عشت
وفي فضلي تقلبت وبعافيتي
تحملت وانت تنساني وتذكر
غيري ولا تشكروني وفي
الصحيفة العشرون يا ابن
ادم الموت يكشف اسرارك

والقيمة

والقيمة تتلو اخبارك والكتاب
يهتك استارك فاذا اذنبت
ذنبا صغيرا فلا تنظر الى
صغره ولكن انظر الى من عصيت
واذا رزقت قليلا فلا تنظر
الى قلته ولكن انظر الى من
رزقك اياه وفضلك
على من هو دونك ولا تجمع
عليك الذنوب فلا تك

لا تدري بأيّ ذنبٍ أغضب
عليك فأمنعوك رزقي وأغلق
أبواب السماء عن دعائك
فلا تأمن مكري فإنّ مكري
أخفى عليك من دبيب النمل
على الصخر في ليلة الظلماء
يا ابن آدم هل عصيتموني
فلمّا رأيتم غضبي فانتهيتم
عن معصيتي وهل أدّيتم

فرايضي

فرايضي كما أمرتكم وهل
واسيتم المساكين أموالكم وهل
أحسنتم إلى من أساء إليكم
وهل غفرتم لمن ظلمكم وهل
وصلتم لمن قطعكم وهل
وفيتم لمن خانكم وهل أدّبتم
أولادكم وهل أرضيتم جيرانكم
وهل سألتم العلماء عن
أمر دينكم فإنّي لا أنظر

الى صوركم ولا الى محاسنكم
ولكن نظر على قلوبكم فارضى
بهذه الخصال • الصحيفة الحادى
وعشرون يقول الله عز وجل
يا ابن ادم انظر الى نفسك •
والى جميع الخلق فان وجدت
احدا غير عليك من نفسك
كرامتك اليه والا فاكرم
نفسك بالتوبة والعمل •

الصالح

الصالح وان كانت نفسك عليك
عزيزة فلا تهينها بالمعاصى ولا
تعرضها العذاب النار • يا ايها
الذين امنوا اذكروا نعمة الله
عليكم وميثاقه الذى
واثقكم به اذ قلتم سمعنا
واطعنا واتقوا الله قبل يوم
الواقعة ويوم التغابن •
ويوم الحاقة ويوم كان

مقداره خمسين ألف سنة يوم
لا يستطيعون ولا يؤذن لهم
فيعتذرون يوم الطامة يوم
الصاخة يوم الصيحة يوما
عبوسا قمطريرا يوم لا تملك
نفس لنفس شيئا يوم الذ منه
يوم الزلزلة اتقوا الله من هول
مواقف الجبال وحلول الأنكال
وتجعل الأوبال وإذا شابت

من هولها الولدان ولا تكونوا
كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون

الصحيفة الثاني والعشرون ٥٥

يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله
ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة
وأصيلا ٥ يا موسى ابن عمران
يا صاحب جنة لبان ترجمان
اسمع كلامي فإني الملك
الديان ليس بيني وبينك

ترجمان آكل الربوا وعاق والديه
بغضب الرحمن ومقطعات
النيران يا ابن آدم إذا وجدت
قساوة في قلبك وسقما في بدنك
وحرمانا في رزقك ونقيصة
في مالك فاعلم أنك تكلمت
فيما لا يعنيك أمره يا ابن آدم
لا يستقيم قلبك لسانك حتى
تستحي مني وكيف تستحي

مني وقد رضيت الشيطان
وأغضبت الرحمن يا ابن آدم
لسانك أسد لك إن أطلقته
أكلك الصحيفة الثالثة والعشرون
يا ابن آدم إن الشيطان لكم
عدو فاتخذوه عدوا واعملوا
لليوم الذي تحشر فيه إلى الله
أفواجا أفواجا وتقفون بين
يديه صفا صفا فتسألون

عما عملتم سر وجهر يوم يسوق
المتقون الى الجنة وفدا والمجرمون
الى جهنم وردا فكيف بكم
هنا انا وعدا ووعيدا انني انا
الله لا شبيه لي ولا سلطانا
كسلطاني فمن صلى في دعوتي
صائما فطرته باذان الكرام
ومن صلى ليلة قلتما كان
شانه ومن شاء وغض

بصره

بصره عن محارمي امنته من
حر نيران فانا الرحمن فاعرفوني
وانا المنعم فاشكروني
وانا الحافظ فاستحفظوني وانا الناصر
فاستنصروني وانا المقصود
فاقصدوني وانا المعطي فاسألوني
وانا المعبود فاعبدوني وانا المقصود
وانا العالم بالسرائر فاحذروني
الصحيفة الرابعة والعشرون

شهد الله أنه لا إله إلا هو إلى
قوله ومن يبتغ غير الإسلام
دينا فلن يقبل منه فليس لكل
لحي في الجنة وإن كان كل
شيء هالك وأنا أهلكته إذا
عصاني ومن ييأس من رحمتي
أهلكته عرف الحق فاتبعه ومن
عرف الباطل فاتقيه فإذا ومن
عرف الله فأطاعه نجا ومن عرف

الآخرة

الآخرة فطلبها وصل فإن الله
يهدي من يشاء وإليه تقلبون
يا ابن آدم إذا كان الله تكفل لك
بالرزق فاهتمامك فضول
وإذا كان إبليس عدو والله الخلف
من الله حقا فالبخل لماذا وإذا
كان إبليس عدو الله فطاعته
لماذا وإذا كان العقاب بالنار
فلا استراحة لماذا وإذا كان كل

بشيء بقضائي وقدري فالجزع لما
ذا فلا تأسوا على ما فاتكم ولا
تفرحوا بما آتيكم إن الله لا يحب
من كان مختالا فخورا ۝ الصحيفة
الخامسة والعشرون ۝ يا ابن ادم
اكثر من الزاد فإن الطريق بعيد
وجدد الراكب فإن البحر عميق
واخلص العمل فإن النار قد
بصير وبعيد من النيران ۝

بعض

ببغض الفجار وحب الابرار ۝
فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ۝

الصحيفة السادس والعشرون ۝

يا ابن ادم كم تعصوني وانتم
تخافون من حر الشمس والرمضى
وجهنم لها سبع طبقات تأكل
بعضها بعضا في كل طبقة
منها سبعون ألف وادي من النار
وفي كل وادي منها سبعون ألف

شعب من نار ٥ في كل شعب
سبعون ألف دار من نار ٥ في كل
دار سبعون ألف بيت من نار ٥ في
كل بيت سبعون ألف بئر ٥ في
كل بئر سبعون ألف تابوت ٥
من نار ٥ في كل تابوت سبعون
ألف من شجرة الزقوم تحت كل
شجرة سبعون ألف قيد من نار
مع كل قيد سبعون ألف سلسلة

من نار و سبعون ألف ثعبان من نار طول
في كل ثعبان بحر من السم الأسود
سبعون ألف عقرب من نار لكل
عقرب ألف ذنب طول في كل
ذنب ألف ذراع في كل ذنب سبعون
ألف قفاذة من السم في كل قفاذة
سبعون رطل من السم الأحمر
والطور وكتاب مسطور في
رق منشور والبيت المعمور

وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ
إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ مَا لَهُ
مِنْ دَافِعٍ ٭ يَا ابْنَ آدَمَ مَا هٰذِهِ
النِّيرَانُ ٭ إِلَّا لِكُلِّ عَاقِّ وَالِدَيْهِ
وَلِكُلِّ بَخِيلٍ وَنَمَّامٍ وَامْرَأَةٍ
وَمَانِعِ الزَّكٰوةِ وَالزَّانِي وَآكِلِ
الرِّبٰوا وَشَارِبِ الْخَمْرِ وَظَالِمِ
الْيَتِيمِ وَالْغَادِرِ وَالنَّائِحَةِ ٭
وَجَامِعِ الْحَرَامِ وَنَاسِي الْقُرْآنِ

وَفِي كُلِّ فَاجِرٍ وَمُؤْذِي الْجِيرَانِ ٭
إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا ٭
صَالِحًا فَأُولٰئِكَ يُبَدِّلُ اللّٰهُ سَيِّئَاتِهِمْ
حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللّٰهُ غَفُورًا رَحِيمًا
فَارْحَمُوا أَنْفُسَكُمْ يَا عِبَادِي فَإِنَّ
الْأَبْدَانَ ضِعَافٌ وَالسَّفَرَ بَعِيدٌ
وَالْحِمْلَ ثَقِيلٌ وَالنَّادِي إِسْرَافِيلُ
وَالنَّارَ لَظَى وَالْقَاضِي رَبُّ
الْعَالَمِينَ ٭ وَيُحَذِّرُكُمُ اللّٰهُ

نَفْسَهُ ۞ الصَّحِيفَةُ السَّابِعُ ۞
وَالعِشْرُونَ ۞ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كَيْنَ فِي
الدُّنْيَا فَإِنَّهَا فَانِيَةٌ وَنَعِيمُهَا
زَائِلٌ وَحَيَاتُهَا مُنْقَطِعَةٌ وَأَنْعُمُهَا ۞
بَاقٍ وَإِنَّ عِنْسِي لِلطَّائِعِينَ ۞
الجَنَّاتِ أَبْوَابُهَا ثَمَانِيَةٌ فِي كُلِّ
جَنَّةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ رَوْضَةٍ ۞
مِنْ زَعْفَرَانٍ فِي كُلِّ رَوْضَةٍ ۞
سَبْعُونَ أَلْفَ مَدِينَةٍ ۞ مِنْ

الْكَافُورِ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ سَبْعُونَ
أَلْفَ قَصْرٍ مِنَ اليَاقُوتِ فِي كُلِّ قَصْرٍ ۞
سَبْعُونَ أَلْفَ دَارٍ مِنَ الزَّبَرْجَدِ
فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بَيْتٍ ۞
مِنْ ذَهَبٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ
أَلْفَ دُكَّانٍ عَلَى كُلِّ دُكَّانٍ ۞
سَبْعُونَ مَائِدَةً مِنَ النِّعْمَةِ
عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ ۞ سَبْعُونَ أَلْفَ
صَحِيفَةٍ مِنَ الذَّهَبِ ۞

الأحمر في كل صحفة سبعون
ألف لون من الطعام داخل
كل دكان سبعون ألف سرير
من الذهب الأحمر على كل سرير
سبعون ألف فراش من الحرير
والديباج والسندس والاستبرق
وتحت كل سرير ألف نهر في
كل نهر من الغفران واللبن
والخمر وعسل المصفى في كل

نهر سبعون ألف خيمة من الأرجوان
في كل خيمة سبعون ألف فراش
على كل فراش حوراء من الحور
العين بين يديها سبعون
ألف قصر وصفته كأنهن
بيض مكنون على باب كل
قصر من تلك القصور ألف
قبة من الكافور في كل
قبة ألف هدية من الرحمن

وفيها ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خاطر على قلب بشر ۞
وفاكهة مما يتخيرون ۞ ولا
يصومون ولا يصلون ولا
يمرضون ولا يسقمون ۞ ولا
يتغوطون وما هم منها
بمخرجين في طلب رضاء
ودار ۞ كما هي فليقترب بالصدق
والاستهانة بالدنيا والقناعة

بالقليل من

من الرزق ۞ الصحيفة
الثامنة والعشرون ۞ يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون ۞
واعلموا ان العمل بلا علم علم
كمثل الشجر بلا ثمرة ومثل
علم بلا عمل كمثل قوس ۞ بلا
وتر ومثل العلم والعمل بغير
اداء الزكوة كمثل من

يزرع الملح على الصفا ومثل
العلم عند الحمقا كمثل الدر
والياقوت عند البهائم ومثل
قلب القاسي كمثل الحجر الثابت
في الماء ومثل الموعظة عند من لا
يرغب فيها كمثل الطعام والشرب
عند اهل القبور ۞ ومثل الصدقة
من مال الحرام كمثل الذي
يغسل القاذورات بالبول ۞

ومثل

ومثل الصلوة بلا زكوة كمثل
الجنة بلا روح ومثل العمل بلا
توبة كمثل بنيان بلا اساس
فلا تأمنوا مكر الله فانه لا يأمن
مكر الله الا القوم الخاسرون
الصحيفة التاسع والعشرون
يا ابن ادم المال مالي وانت
عبدي وليس لك من مالي الا
ما اكلت فافنيت وما لبست ۞

فَأَبْلَيْتَ وَتَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ
وَمَهْمَا ادَّخَرْتَ فَحَظُّكَ مِنْهُ
الْمَقْتُ ، يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّمَا أَنْتَ ثَلَاثَةُ
أَقْسَامٍ فَوَاحِدٌ لِي وَوَاحِدٌ لَكَ وَوَاحِدٌ
بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَأَمَّا الَّذِي لِي
فَرُوحُكَ وَأَمَّا الَّذِي لَكَ
فَعَمَلُكَ وَأَمَّا الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ
فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَمِنِّي الْإِجَابَةُ
يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا كَانَتِ الْأُمَرَاءُ

تدخل

تَدْخُلُ بِالتَّجَبُّرِ وَالْأُمَرَاءُ التَّكَبُّرُ عَلَى
خَلْقٍ وَالْعَامَّةُ بِالْمَعْصِيَةِ وَالْعُلَمَاءُ
بِالْحَسَدِ وَالْفُقَرَاءُ بِالْغَفْلَةِ وَالتُّجَّارُ
بِالْخِيَانَةِ وَالصُّنَّاعُ بِالْغِشِّ
وَالْعُبَّادُ بِالرِّيَاءِ وَالْأَغْنِيَاءُ
بِالْكِبْرِيَاءِ وَمَانِعُ الزَّكَوةِ وَالْفُقَرَاءُ
بِالْكَذِبِ ، فَأَيْنَ مَنْ يَطْلُبُ الْجَنَّةَ

الصَّحِيفَةُ الثَّالِثَةُ الثَّلَاثُونَ

يَا ابْنَ آدَمَ أَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيَا

عَنْ قَلْبِكَ فَإِنِّي لَا أَجْمَعُ بَيْنَ
حُبِّي وَحُبِّ الدُّنْيَا فِي قَلْبٍ وَاحِدٍ
أَبَدًا ۞ يَا ابْنَ آدَمَ تَوَدَّعْ فِي اخْلَصِ
مِنَ اللهِ بِأَعْمَالِكَ وَتَفَرَّغْ مِنْ
أَشْغَالِكُمْ لِذِكْرِي ۞ إِذَا أَكْرَكَ
عِنْدَ مَلَائِكَةٍ يَا ابْنَ آدَمَ إِلَى
مَتَى تَقُولُونَ اللهَ وَفِي قُلُوبِكُمْ
غَيْرُهُ وَشَغَلَكُمْ هَمُّكُمْ غَيْرَهُ
اللهِ فَلَوْ عَرَفْتُمْ حَقَّ اللهِ لَا أَهَمَّكُمْ

غَيْرُ اللهِ وَلَا خِفْتُمْ غَيْرَ اللهِ فَاسْتَغْفِرِ
اللهَ فَإِنَّ الْاِسْتِغْفَارَ مَعَ اَضْرَارِ
تَوْبَةُ الْكَذَّابِينَ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ
لِلْعَبِيدِ ۞ الصَّحِيفَةُ الْحَادِي وَثَلَاثُونَ
يَقُولُ اللهُ تَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ
أَجَلُكَ يَضْحَكُ مِنْ أَمَلِكَ وَقَضَائِي
يَضْحَكُ مِنْ حَذَرِكَ فَأَهْمِلِ
الطَّلَبَ وَاسْتَسْلِمْ لِقَضَائِي وَقَدَرِي
فَإِنَّ رِزْقَكَ مَقْسُومٌ مَوْزُونٌ

وما قدرته عليك محتوم ۝
فبادر بعملك لآخرتك واعلم
أن رزقك في الدنيا لا يأكله
غيرك نحن قسمنا بينهم
معيشتهم في الحيوة الدنيا
ورفعنا بعضهم فوق بعض
درجات إني أوحيت إلى
الدنيا هوني على أقبال حتى ۝
تحبون لقاءه يا ابن آدم ۝

أن الموت نازل بك وإن كرهت
وأن البهتان أن يقال فيك ۝
وإن كرهت فاصبر لحكم ربك
فإنك مبعوث فسبح بحمد
ربك حين تقوم ومن الليل
فسبحه وأدبار النجوم يا بني
آدم تريد وأنا أريد ولا يكونوا
إلا ما أريد يا أيها الناس من
قصدني في وعرفني ومن

ارادني ومن ارادني طلبني
ومن طلبني وجدني ومن
وجدني ذكرني ولم ينساني ومن
ذكرني ولم ينساني ذكرته
ولم انساه يا ابن ادم انك
لا تخلص عملك حتى تذوق
موت اربع موتات موت
احمر وموت ابيض وموت
اصفر وموت اسود فاما

الموت

الموت الاحمر فاحتمال الجفا واما
الموت الابيض فطول الصمت
واما الموت الاصفر فطول
الافتقار واما الموت الاسود
فمخالفة الهوى ان الذين يضلون
عن سبيل الله لهم عذاب شديد
الصحيفة الثانية والثلاثون
يقول الله عز وجل يا ابن
ادم ملائكة يتعاقبون

الليل والنهار عليك يكتبون
ما تقول وتفعل والأرض تشهد
عليك بما تعمل عليها والسما
تشهد عليك بما يصعد عليها
والشمس والقمر يشهدون عليك
بما يشاهدون منك وكفى
بالله شهيدا فهو مطلع عليك
وهو يعلم نصح قلبك
وما توسوس به نفسك

يا ابن

يا ابن آدم اعلم أن الحلال يأتيك
وفيه قطعة والحرام يأتيك
كأنك لبيبا فمن صفا عيشه صفا
دينه • الصحيفة الثالثة والثلاثون
يقول الله عز وجل يا ابن آدم لا تفرح
بالغنى فليست بمخلد واصبر على
طاعتي فإني أعينك على كل شدة
ولا تعجز من الفقر فليس عليك
حتم ولا تقنطوا من رحمة الله فإن

الله غفور رحيم واترك الذنب فانه
ذا المذنب للنار ولا تقربا بالغنى
فان الغنى عزيز في الدنيا وذليل
في الآخرة وان عز الآخرة اجل
وابقى واعلم ان الاستغفار منك
ومني المغفرة ومنك التوبة
ومني القبول ومنك الشكر ومني
المزيد ومنك الصبر ومني النصر
فاطلب العلم تهتدي لطاعتي

الجنة

الجنة • ياموسى اذا كان الغالب
على قلب عبدي الاشتغال بالدنيا
اشغلت قلبه بالفقر وانسيته
الموت وابليته بجمع المال والغفلة
واذا كان الغالب على قلب عبدي
الاشتغال بالآخرة جعلت همه
عباده واستخدمت له عبادي
وبلوت قلبه بحبي وبدنه
بطاعتي الصحيفة الرابع وثلثون

يقول الله عز وجل يا ابن آدم صبره
عن قليل من المعصية ايسر عليك
من صبره عن كثير من عذاب
جهنم ان عذابها كان غراما
فصبره على قليل من الطاعة
يغنيك دار خطويك لك فيها
نعيم مقيم يا ابن آدم عليك
بالتقوى فما ضمنت لله فلست
اطعم دينك لغير وازهد في

الدنيا

الدنيا من قبل ان ازهد فيك
وتخلص من التبعات قبل
ان تقفا حسابك يوم الحساب
وعمر قلبك بذكر الآخرة فليس
للمسكين غير القبر يا ابن
آدم لمن اشتاق منكم
الله الجنة سارع الى الخيرات
ومن خاف النار كف عن
الشر ومن نهى نفسه

عن الهوى والشهوات نال الدرجات
العلى ٭ يا موسى إذا أصابتك
مصيبة وأنت على غير طهارة فلا
تلومن إلا نفسك يا موسى الفقر
من الحسنات هو الموت الأكبر
يا موسى من لا يستاور يندم
من استشار لا يندم ٭ الصحيفة
الخامسة والثلاثون ٭ يقول الله عز
وجل من طلب السمعة بعلمه

كان

كان كمن ينقل الماء على ظهره إلى
الجبال أو كما انجر بالماء لا بالطين
يا ابن آدم اعلم إني لم أقبل من
العمل إلا ما كان خالصا لوجهي
فطوبى للمخلصين ٭ يا ابن آدم
إذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا
بشعار الصالحين وإذا رأيت
رأيت الغنى مقبلا فقل ذنوب
عجلت عقوبته وإذا رأيت

الضيف محبوسا عنك فقل اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم يا ابن
ادم المال مالي وانت عبدي والضيف
رسولي اليك واذا منعت مالي من
رسولي لما تختشي ان اسلب منك
نعمتي الرزق برزقي والشكر
لك وتفعل عايدا عليك فلا تحمد
علي ما انت علي عليك يا ابن
ادم ثلاثة واجبات عليك زكاة

مالك وصلة رحمك وامر عيالك
واضيافك فاذا لم تفعل ما اوجبته
عليك جعلتك نكالا للعالمين
يا ابن ادم اذا لم ترعى حق جارك
كما ترعى حقي على الله لم انظر
اليك ولم اقبل عليك
ولم استجب دعائك يا ابن
ادم لا تتكلم على مخلوق
مثلك فانه ولا تتكبر

على خلقى فانت اولد من نطفة
وان اخرجتها من مخرج البول
من بين الصلب والترائب
ولا تنظر الى امراة حرمت
عليك فانت الاول اول الله
ما يأكلوا منك غيبتك
واعلم انك محاسب على
النظرة والمحبة وذكرة
مقالك عندنا بين يدى

فانى

فانى لا اعقل عن
سرائر كطرف
عين انى اعلم
بذات
الصدور

الصحيفة
السادس
وثلاثون

تمت بعون الله

بسم الله الرحمن الرحيم

تزود من الدنيا فأنت مسافر

إلى الدار الأخرى وعمرك سائر

وزادك لا تجعله غير التقوى تفز

بمطلب كنز الرشد فيه الذخائر

وكن طائعا لله عبدا موافقا

محبا فعبد الله لله شاكر

وسلم له ما قد شريه بحكمه

لتسلم وإلا أنت حائر وخاسر

وإياك والإعراض عنه فإنه

تعالى رحيم بالعباد وساتر

وعن بابه لا تبرح حتى تبلغ

المنى فذا الباب مفتوح فأين

المبادر وسارع إلى الخيرات واعمل

لوجهه وحافظ على طاعات

فإن ذا البار له الفضل والإحسان

والجود والعطى له الكون وهو

لك قاهر له الأمر والتقدير نافذ

ثناؤه • له الحكم والتدبير في الخلق

جابر • سبحانه لا يدرك العقل

كنهه ولا يهتدي إلا إليه هو •

ظاهر • لقد أغرق الأكوان في

بحر جوده • وعمم كلا وهو بالخير

آمر • وخص أولو الألباب بالعلم

والهدى • ورزق عم الأنام والغنى

زاجر • لذا أخلصوا الأعمال في كل

حالة • وكل إليه قاصد وهو حاضر •

إلى الله يا إخوان ميلوا بكلكم وعن

بابه لا تبرحوا فهو ناظر • إليكم

فكونوا طائعين لأمره • تنالوا

رضى مولاكم وهو شاكر ويكرمكم

ويدخلكم جنات عدن مع الرضى •

هو المصطفى المختار للحق ناصر •

نبي الهدى المبعوث للحق رحمة به

أشرف الكونين والنور باهر •

نبي له يوم القيامة منابر •

تحف به للأنبياء منابر فيشفع ومن
دونهم للأولياء كراسي فقد يد جمع بأن
فيه الأكابر • فيشفع خير المرسلين
محمد شفاعته العظمى ففيها المفاخر
فيحمده كل الورى وهو أحمد شفاعته
من بعدها تتواتر • تخرقا لينال
عبيد مذنب ومقصد وراج فرتي
راحم وهو غافر • فيرقا الى الجنات
تكرما ويعطي من لجوار الحسان

نواظر • وتحظى من المولى برؤية
وجهه فكل نعيم دون ذلك قاصر •
فيا أولياء الله بالله أبشروا انما ذالكم
لا تحتويها الضمائر • ترى في العلى
للمؤمنين كأنجم تراءت لأهل فيها
جواهر • إذا ما بدا نور المجتبى
في العلى لأهل جنات الخلد حارت نواظر •
هنيئا مريئا يا محبين فاشربوا شراب
الهدى بالذكر لله بادر فتبعو دنا

مَعَنَا بِغَيْرِ مِنَّةٍ ۝ وَبِالْفَضْلِ

وَالْإِحْسَانِ ۝ وَالْجُودِ ذَا أَكْرَمِ

وَنَحْنُ عَبِيدٌ وَاقِفُوا بِبَابِهِ

وَأَرْجُوتَ مِنْهُ رَحْمَةً ۝ وَهُوَ

قَادِرٌ

تمت بعون الله والصلاة والسلام

على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تمت هذه

المصحف على يد الفقير الحقير راجي عفو مولاه الكريم

عبد القادر غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

امين في غرة شهر المبارك جماد الاولى سنة ١٢٤١

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم

هذا الكتاب ملك
الفقير الى الله تعالى
محمد الاحمدي
ابن ابراهيم
الظواهري